نصب الاسم ورفع الخبر كهذه القرآءة فكلا اسمها وما
بعدها خبرها ومن وروداهما قوله تعالى ان كل
نفس لما عليها حافظ في قرآءة من خفف لما وهو
نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف ويعقوب
فكل نفس مبتدأ ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ
خبره وما صلة والتقدير ان كل نفس لعليها حافظ
واما من شدد لما وهو ابو جعفر وابن عامر وعاصم
وحمزة فاي ان عنده نافيه ولما ايجابيه على
لغة هذيل والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ ويقال
فيها ناره زآئده لتقوية الكلام وتوكيده والغالب
ان يقع بعد ما النافيه كالتي في نحو ما ان زيد قائم
وتكف ما الحجازيه عن العمل في المبتدا والخبر
كقوله فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرين
ينا وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما على
ان فاي اي ما نافيه وان زآئده نحو ما تقدم من المثال

وان تقدمت ان على ما فهي اي ان شرطيه وما زآئده
نحو قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة الكلمة و
الثالثة مما جاء على اربعة اوجه ان المفتوحة الهمزة
المخففة النون فيقال فيها تارة حرف مصدري
تأول مع صلتها بمصدر وتنصب المضارع لفظا او
محلا فالاول نحو يريد الله ان يخفف عنكم والثاني
نحو يريد الفساد ان يرضعن اولادهن وان هذه هي
الداخلة على الفعل الماضي في نحو اعجبني ان صمت تدليل
انها نائبة عن المصدر اي صيامك لا انها غيرها خلافا
لابن طاهر في زعمه انها غيرها محتجا بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيره
كالسين ولقض بان الشرطية فانها تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال وتدخل على الماضي باتفاق و
يقال فيها ناره زآئده لتوكيد المعنى وتقويته كالتي في
نحو فلما ان جاء البشير وكذى يحكم بها بالزنا حين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)